

شرح قواعد من متن

# الاجرومسية

لشيخنا الفاضل الدكتور

## الحاج محمد بن عبد الوهاب

- حفظه الله تعالى -



الاجرومسية

معهد المبرات النبوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ  
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ  
الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ  
مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ  
فِي النَّارِ .

أما بعد :

فقد توقفنا عند قول ابن آجروم - رحمه الله تعالى -

" باب الاستثناء " ، وحروف الاستثناء ثمانية وهي :

" إِلَّا وَغَيْرِ وَسِوَى وَسِوَا وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا " .

**الاستثناء في اللغة** قالوا هو : مطلق الإخراج

**وفي الاصطلاح عند النحاة** هو : الإخراج بـ **إلا** أو إحدى أخواتها

لشيءٍ لولا ذلك الإخراجُ لكان داخلًا فيما قبل الأداة .

يعني مثلًا لما نقول :

**نَجَحَ الطَّلَابُ ، نَجَحَ الطَّلَابُ**

فمعناه : أنهم كلهم نجحوا ، فمعناه أنهم كلُّهم قد نجحوا ، لكن

لما نقول :

**نَجَحَ الطَّلَابُ إِلَّا - مثلًا - زيدًا ؛** فهذا أخرجنا من الطلاب

الناجحين زيد

## بماذا أخرجنا ؟

بإِلا ، أو سِوَى زَيْدٍ ، أو غَيْرَ زَيْدٍ ، كله يصح ؛ وهي أخوات إِلا .  
وهي أخوات إِلا .

فالاستثناء فائدته :

إخراج ما كان داخلًا في شيءٍ لولا هذا الاستثناء لكان داخلًا فيه .

وأدوات الاستثناء كثيرة ولكن ابن آجروم - رحمه الله تعالى -  
ذكر منها ثمانية وهي على ثلاثة أنواع :

- ما يكون حرفًا دائمًا يعني : إِلا

- ومنها ما يكون اسمًا دائمًا : " سِوَى وَسِوَى وَسِوَاءٍ وَغَيْرٍ " ،  
والغالب " سِوَى وَغَيْرٍ " وهذه " سِوَاءٍ أَوْ سِوَى " هي يعني لغات  
فيها ، و حكمها واحد .

- والثالث ما يكون حرفًا أحيانًا ، و يكون فعلًا أحيانًا وهي :  
خِلا وعدا وحاشا - كما سيأتي إن شاء الله في محله - .

وفائدة معرفة كونه حرفًا أو اسمًا أو فعلًا :

أنَّ الحرف لا محل له من الإعراب ، وأنَّ الاسم يكون ما بعده  
مضافًا إليه ، وأنَّ الفعل يكون له محل من الإعراب - كما سيأتي  
إن شاء الله - .

فإذَا ؛ هذه الحروف الثمانية التي ذكرها هي :  
إِلا وَسِوَى وَخِلا وَعَدَا وَحَاشَا وَسِوَى فِي لُغَاتِهَا .

ثم قال ابن آجروم - رحمه الله تعالى - مبيِّنًا حكم الاستثناء بـ :

إلا

قال : " فالمستثنى بـ إلا يُنصب إذا كان الكلام تامًّا موجبًا ، نحو :  
قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ النَّاسَ إِلَّا عَمْرًا وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا  
جَازٍ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ، نَحْوُ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا  
زَيْدٌ وَالْأَزِيدَا ؛ وَجِهَانٌ يَجُوزَانِ فِي هَذَا النَّوْعِ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا  
كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ، نَحْوُ : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا  
زَيْدًا ، مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ " .

بين ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ، قبل أن أدخل إلى كلام ابن  
آجروم أريد أن أبين شيئًا لا بد أن نكون على درايةٍ وفهمٍ لمعناه .

ما معنى كون الكلام تامًّا ؟

ما معنى كون الكلام تامًّا ؟

أي أن المستثنى منه مذكور ؛ فلما نقول :

قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

فمعناه : أن المستثنى منه مذكور .

طيب ، معذرة أرجع مرة ثانية حتى أوضح أكثر :

جملة الاستثناء تتكون من : **مستثنى منه وأداة استثناء ومستثنى**

، جملة الاستثناء تتكون من : مستثنى منه وأداة الاستثناء

ومستثنى فمثلا :

قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

إلا : أداة الاستثناء

والمستثنى : زَيْدًا

والمستثنى منه : القَوْم

واعلموا أن المستثنى منه قد يُحذف ؛ أي لا يذكر في الكلام  
فمثلا نقول : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ ، مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ ، فما ذكرنا القوم .

فإذا ؛ نرجع الآن نقول :

**ما معنى تامًا ؟**

معنى الكلام التام في الاستثناء أن المستثنى منه مذكور .

طيب

**ما معنى موجبًا ؟**

أي لم يسبق بنفي قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، فما قلنا لَمْ يَقُمْ القَوْمُ أو مَا  
قَامَ القَوْمُ أو نحو ذلك فلم يُسبق بنفي .

فإذا ؛ **الموجب** هو الذي لم يُسبق بنفي .

ومعنى قوله : " وإن كان الكلام منفيًا تامًا " ؛ **منفيًا** ؛ أي مسبوق

بنفي ، ومعنى **تامًا** ؛ أي أن المستثنى منه مذكور فنقول :

مَا قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ أو زَيْدًا

هذا معنى منفي سبق **بما** ، و**تامًا** : المستثنى منه مذكور

**وما معنى إذا كان الكلام ناقصًا ؟**

أي أنه غير مذكور فيه المستثنى :

مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ ، مَا صَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا ، مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ .

طيب ، على هذا التقرير نقول لكم كما قال ابن آجروم - رحمه  
الله تعالى - إِنَّ المِستثنى له ثلاثة أحوال :

إما أن يكون **تَامًا مَوْجِبًا**

أو يكون **تَامًا مَنفِيًّا**

أو يكون **نَاقِصًا**

فإذا قلنا **تَامًا مَوْجِبًا** : فمعناه أن المِستثنى منه مذكور ولم يُسبق  
بنفي .

وإذا قلنا **تَامًا مَنفِيًّا** : معناه أن المِستثنى منه مذكور وسُبق بنفي .

وإذا قلنا **نَاقِصًا** : فمعناه أن المِستثنى منه غير مذكور .

إذا عرفتم هذا فاعلموا باختصار :

- أن الكلام إذا كان **تَامًا مَوْجِبًا** وجب نصب المِستثنى ،

وجب نصب المِستثنى فنقول : **قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا**

**قَامَ** : فعل ماض

**والقَوْمُ** : فاعل

**وإِلَّا** : حرف استثناء

**وزَيْدًا** : مِستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ لأنه مِستثنى

تَامًا مَوْجِبًا ، لأنه مِستثنى تَامًا مَوْجِبًا .

- وإذا كان المِستثنى **تَامًا مَنفِيًّا** جاز فيه وجهان :

**الوجه الأول** : النصب على الاستثناء .

**والوجه الثاني** : البدل ؛ إعطاء إعراب المستثنى منه .

فإذا قلنا مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، إِلَّا زَيْدٌ فنأخذ إعرابه على أساس  
أنه مستثنى فنقول :

مَا : نافية

وقَامَ : فعل ماض

والْقَوْمُ : فاعل

وإِلَّا : حرف استثناء

وزَيْدًا : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

طيب ، مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ كما سبق

مَا : نافية

وقَامَ : فعل ماض

والْقَوْمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

وإِلَّا : حرف استثناء

وزَيْدٌ : بدل من القوم المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفع الضمة ،  
وإنما جاز البدل هنا لأن المستثنى تامًا منفياً .

**والحالة الثالثة** : أن يكون المستثنى ناقصًا ؛ أي غير مذكور

فيه المستثنى منه فحينها تلغى أداة الاستثناء ويعرب على  
حسب موقعه من الجملة فلو قلنا مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ فنقول :

مَا : نافية

قَامَ : فعل ماض

إِلَّا : أداة استثناء ملغية

زَيْدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة

لماذا ؟

لأنه مستثنى ناقصًا ؛ أي ليس فيه المستثنى منه .

وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا

مَا : نافية

ضَرَبَ : فعل ماض

والتاء : تاء الفاعل

وَالْإِ : حرف استثناء

وزَيْدًا : مفعولٌ به لضربت منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة

وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ

مَا : نافية

مَرَّ : فعل ماض

والتاء : تاء الفاعل ضمير مبني متصل في محل رفع فاعل

وَالْإِ : حرف استثناء ملغي

والباء : حرف جر

وزَيْدٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

وبهذا نكون قد انتهينا من المستثنى **بالإ** وما يتعلق به من أحكام وأمل أن يكون واضحًا ، ولا بد أن نكون متقنين هذا الباب ؛ لأن الباب الذي يليه أو المسألة التي تليه متعلقة به ، فنعيد على سبيل الاختصار فنقول :

### الاستثناء بـ " إلا " له ثلاثة أحوال :

- إمّا أن يكون **تامًا موجبًا** : يجب فيه نصب المستثنى .
- وإمّا أن يكون **تامًا منفيًا** : يجوز فيه وجهان ؛ النصب على الاستثناء والبدل .

البدل عن المرفوع مرفوع ، والبدل عن المجرور مجرور ، والبدل عن المنصوب منصوب ؛ فمثلاً :

### مَا مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ إِلَّا زَيْدًا

أَوْ مَا ضَرَبْتُ الْقَوْمَ إِلَّا زَيْدًا ؛ مستثنى .

**إِلَّا زَيْدًا** : بدل منصوب عن المنصوب ، وهكذا .

ثم ذكر **القسم الثالث ؛ وهو المستثنى الناقص** :

وهو المستثنى الناقص تُلغى أداة الاستثناء ويُعرب حسب موقعه من الإعراب في الجملة - كما مرّ معنا - .

قال ابن آجروم : " **والمستثنى بسوي وسوا وسواء وغير مجرور لا غير** " ؛ يعني أن الاسم الواقع بعد **سوي وسوا وسواء وغير** دائماً مجرور لا غير .

لماذا ؟

لأنه ستكون **سوى** أو **سوا** أو **سواء** أو **غير** مضاف وما بعدها مضافٌ إليه مجرورٌ بالإضافة .

فالاسم الواقع بعد أداة **سوى** أو **سوا** أو **سواء** و**غير** يجب جره بالإضافة .

وأما **سوى** أو **سوا** أو **سواء** أو **غير** فإنها تأخذ حكم الاسم الواقع بعد " **إلا** " على التفصيل الذي سبق ؛ يعني لو كان الكلام تاماً موجباً وجبَ النصب فنقول : " **قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ** " ف :

**غَيْرُ** : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
**وزَيْدٍ** : مضاف إليه .

مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ ، غَيْرُ زَيْدٍ يجوز الوجهان ؛ لأنه مستثنى تام منفي .

مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ ؛ فهنا **غَيْرُ** : تُعرب فاعل ، و**زَيْدٍ** : مضافٌ إليه ، كما سبق معنا في الاستثناء بـ **إلا** وما يتعلق بها .

ثم ذكر ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ما يتعلق بـ : **المستثنى**  
**بِخِلا وعدا وحاشا** فقال : " **والمستثنى بِخِلا وعدا وحاشا** يجوز نصبه وجره نحو : **قَامَ الْقَوْمُ خِلا زَيْدًا وَزَيْدٍ ، وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ** "

ابن آجروم - رحمه الله تعالى - يبيّن أن الاسم الواقع بعد " **خِلا** **وعدا وحاشا** " يجوز فيه وجهان : النصبُ والجر .

لماذا يجوز فيه وجهان ؟

لأنه هذه الأدوات ؛ " **خلا وعدا وحاشا** " يجوز فيها أن تُستعمل  
أفعالاً ويجوز فيها أن تُستعمل حروفاً  
- فإن قُدِّرت بأنها أفعال نصبت ما بعدها على أنه مفعولٌ به ،  
والفاعل ضمير مستتر وجوباً .

- وإن قُدِّرت هذه الأدوات بأنها حروفٌ خَفَضَتْ ما بعدها على  
أنه مجرورٌ بها ؛ فيكون الكلام : " **قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا** "

**قَامَ** : فعل ماض .

**وَالْقَوْمُ** : فاعل .

**وَخَلَا** : فعلٌ ماض ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً .

**وَزَيْدًا** : مفعولاً به .

**وَزَيْدٍ** :

**قَامَ** : فعل ماض .

**وَالْقَوْمُ** : فاعل .

**وَخَلَا** : حرف جر ؛ أداة الاستثناء .

**وَزَيْدٍ** : اسمٌ مجرور .

وكذا **عدا وحاشا** .

وذلك بشرط أن لا تتقدم " **ما المصدرية** " على **خلا وعدا**  
**وحاشا** ؛ فنقول : " **ما خلا ، ما عدا ، ما حاشا** " ، فإن تقدمت " **ما** "  
على هذه الأدوات لا يجوز فيه إلا النصب على أنه مفعولٌ  
به كما سبق .

## لماذا ؟

لأن " ما المصدرية " لا تدخل على الحروف لأن " ما " في الاستثناء تجعل " خلا وعدا وحاشا " أفعالاً ولا تجعلها حرفاً ؛ ولذلك نبه النحاة على هذا الأمر أنه يجب نصب الفعل بعدها ؛ أي إذا تقدمت " ما المصدرية " على " خلا وعدا وحاشا " .

ثم ذكر ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ما يتعلق بـ " لا النافية للجنس " وإعرابها ، فقال - رحمه الله تعالى - : " باب لا " ، قال : " اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ "

هنا ذكر ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ما يتعلق بـ " لا النافية للجنس " ومتى تعمل بشروط ؛ فتعمل " لا " عمل إن ؛ فتنصب الاسم تارة لفظاً وتارة مَحَلًّا ، وترفع الخبر .

و " لا " لا تعمل - لا النافية للجنس - لا تعمل هذا العمل إلا بشروط ، إلا بشروطٍ أربعة :

**الشرط الأول :** أن يكون اسمها نكرة كما أشار ابن آجروم ؛ تنصب النكرات ، أن يكون اسم " لا " نكرة فخرج المعرفة .  
**الثاني :** أن يكون اسمها متصلًا بها ؛ يعني بعدها مباشرة

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ

لا يفصل بينها وبينها بفاصل كأن تقول :

لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ .

**والثالث :** وقد أشار ابن آجروم إلى هذا الشرط ؛ أن يكون اسمها متصلًا بها في قوله : " إذا باشرت النكرة " .

والشرط الثالث : أن يكون خبرها نكرةً أيضاً : **لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ** ؛  
أي موجودٌ ؛ لأن :

**في الدَّارِ** : جار و مجرور متعلقٌ بخبر **لَا** تقديره كائن أو موجود  
نكرة .

والرابع : ألا تتكرر "**لا**" وهذا أشار إليه ابن آجروم في قوله :  
"**ولم تتكرر**" .

وقد بينَّ النحاةُ أنَّ الاسم الواقع بعد "**لا**" على ثلاثة أنواع :  
**الأول** : المفرد

**والثاني** : المضاف إلى نكرة

**والثالث** : الشبيه بالمضاف

المفرد في "**باب لا**" وفي "**باب المنادى**" يراد به ما ليس  
مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف - وسيأتي - ؛ فيدخل في المفرد  
المثنى والجمع للذكور أو الإناث أو التكسير  
فإذا كان اسم "**لا**" مفرداً ؛ يعني ليس بمضافٍ ولا شبيهٍ  
بالمضاف فإنه يُبنى على ما يُنصب عليه ؛ فإذا كان يُنصب على  
الفتحة كالاسم المفرد يبني على الفتح  
وإن كان يُنصب بالياء فإنه يُبنى على الياء  
فإذا كان نصبه بالفتحة بُني على الفتح **لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ**  
فنقول :

**لا** : أداة نفي ؛ حرف نفي

**وَرَجُلَ** : اسم **لا** مبنيٌّ على الفتح

**وفي الدَّارِ** : جار ومجرور

والخبر ؛ خبر **لَا** محذوف تقديره كائنٌ أو مستقرٌ ، أو موجود .  
وإن كان المفرد ينصب بالياء ؛ كالمثنى وجمع المذكر السالم  
نيابةً عن الفتحة فإنه يُبنى على الياء كقولك :

**لَا رَجُلَيْنِ فِي الدَّارِ** فتقول :

**لَا** : حرف نفي

**وَرَجُلَيْنِ** : اسم **لَا** مبني على الياء في محل نصب

**فِي الدَّارِ**

**فِي** : حرف جر .

**والدَّارُ** : اسم مجرور .

والخبر تقديره : لا رجلين في الدار موجودان أو مستقران .

وإن كان نصبه بالكسرة كجمع المؤنث السالم فإن كان نصبه  
بالكسرة نيابةً عن الفتحة فإنه يُبنى على الكسر نحو :

**لَا صَالِحَاتِ الْيَوْمِ** ف :

**لَا** : حرف نفي .

**وَصَالِحَاتِ** : اسم **لَا** مبني على الكسر في محل نصب .

**وَالْيَوْمِ** : ظرف زمان

والخبر تقديره موجوداتٌ ، أو كائناتٌ ، أو مستقراتٌ ؛ هذا كله

إذا كان اسم "**لَا**" مفردًا ، وقلنا معنى مفردٍ أي : أنه ليس

بمضافٍ ولا شبيهٍ بالمضاف .

وأما إذا كان اسم " لا " مضافاً فإنه يُنصبُ بالفتحة الظاهرة ، أو ما نابَ عنها كقولك : **لَا طَالِبَ عِلْمٍ مَمْقُوتٌ** .

**لا** : حرفُ نفي .

**طالب** : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، وعلِم مضاف إليه .

**ممقوت** : خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مثالُ المثني : **لَا طَالِبِي عِلْمٍ مَمْقُوتَانِ ف** :

**لا** : حرفُ نصب ، ف : لا نافية للجنس ، نافية وهي ناصبة هنا .

**طالِبِي** : **طالِبِي** اسم لا منصوب ؛ **لَا طَالِبِي عِلْمٍ مَمْقُوتَانِ** .

**طالِبِي** : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني ، وهو مضاف وعلِم مضاف إليه .

**وممقوتان** : خبر لا مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثني .

قال : " **وأما الشبيه بالمضاف** "

**النوع الثالث** : الشبيه بالمضاف .

**ما معنى الشبيه بالمضاف ؟**

**يعني به النحاة** : ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه ؛ فهو ليس بمضافٍ إليه ، ولكن هو جزءٌ ثاني لا يكملُ المعنى إلا به ؛ فإن كان شبيهاً بالمضاف فإنه يُنصبُ بالفتحة ، كقولك :

**لَا مُسْتَقِيمًا حَالُهُ بَيْنَ النَّاسِ ، لَا مُسْتَقِيمًا حَالُهُ بَيْنَ النَّاسِ**

فنقول :

**لَا** : حرفٌ نفيّ ، وأداةٌ نفيّ للجنس ونصب .

**وَمُسْتَقِيمًا** : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

**حَالُهُ** : حالُهُ تُعرب هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
لمستقيم لأن اسم الفاعل إذا نُونٌ يعمل عمل الفعل ، لا  
مُسْتَقِيمًا .

**"خَاشِعَةً قُلُوبُهُمْ"** ، فحالُهُ هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه .

### بَيْنَ النَّاسِ

**بَيْنَ** : ظرف وهو مضاف والناس مضاف إليه في محل رفع خبر  
لا .

فإذَا ؛ الشبيهة بالمضاف لو لاحظنا **مُسْتَقِيمًا حَالُهُ** ،

**طَالِعًا جَبَلًا ، حَسَنًا وَجْهَهُ** ؛ هذه كُلُّهَا ليست مضافة ، وإنما  
شبيهة بالمضافة

### لماذا ؟

لأنهما : كلمتان فأشبهت المضاف في كونهما كلمتان ، وأشبهت  
المضاف في كون الأولى لا يظهر معناها إلا في الثانية ولكنها  
اختلفت عن المضاف أنها ليست مضاف ومضاف إليه بل  
تُعرب حسب حالها .

قال ابن آجروم **مُبِينًا** حكم **" لا "** إذا ما توفرت فيها الشروط  
فقال : **" فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا - أَي : إِنْ فُصِّلَ بَيْنَ " لا " واسمها -**  
**وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تِكْرَارُ " لا " نحو : لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا**

امْرَأَةٌ ، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَارَ إِعْمَالِهَا وَإِلْغَائِهَا ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : لَا  
رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ ، وَإِنْ شِئْتَ  
قُلْتَ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ .

فإذا اختلَّ شرط المباشرة - يعني فصل بين لا واسمها بفاصل -  
وجب الرفع وتلغى " لا " ؛ لا تعمل ، كأن يكون مثلاً بعد " لا "  
اسمٌ ؛ اسم معرفة ، كأن تقول :

لَا زَيْدٌ رَأَيْتُ وَلَا عَمْرٌ ف :

زَيْدٌ : مبتدأ وخبره

رَأَيْتُ : الجملة الفعلية

وَلَا عَمْرٌ وَعَمْرٌ : مبتدأ وخبره رَأَيْتُ .

وكذا إذا فصل بين " لا " واسمها فاصل وجب إلغائها وتكرارها  
نحو قوله - تعالى - : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ (٤٧) ﴿١﴾

(1)

ف غَوْلٌ : مبتدأ مؤخر

وَفِيهَا : جارٌّ ومجرور متعلق بخبر المبتدأ .

وكذا إذا باشرت الاسم ولكن تكررت فإنه يجوز وجهان ؛ يجوز  
إعمالها كما سبق في المفرد أو المضاف أو شبيهه بالمضاف ،  
ويجوز إلغائها ويعرب ما بعده على حسب موقعه في الجملة :

لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ

لَا رَجُلَ : لا نافية للجنس ناصبة  
وَرَجُلَ : اسم لَا مبني على الفتح

في الدَّارِ: جارٌ ومجرور وخبر لَا تقديره كائنٌ أو مستقر  
وَلَا امْرَأَةً : كذلك هنا على إعمال لا ، وإن شئت قلت :

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ ف :  
لَا : نافية

وَرَجُلٌ : مبتدأ

وفي الدَّارِ: جار ومجرور  
وهنا لم نُعمل " لَا " .

وأكتفي بهذا القدر مما يتعلق بـ : **الآجرومية** - وإن شاء الله - في  
اللقاء القادم ندخل على باب المنادى وباب المفعول من أجله  
وباب المفعول معه وإن تيسر - إن شاء الله - ندخل على باب  
المخفوضات - بعون الله وتوفيقه - في لقاءٍ قادم .

أسأل الله - عزّ وجلّ - أن ينفعنا بما سمعنا وأن يجعله حجةً لنا  
لا حجةً علينا .

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وسلّم أجمعين .